Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقاسى وخز مشاعره ولسع سخريته من نفسه لغيرته من غلام أصغر أولاده أكبر منه !

وعاد بعد الغروب كما اعتاد أن يعود كل يوم وقد وطن العزم على أن يطرق الباب وأن ينتظر حتى تفتح له زوجه ، ففى هـذا ايحاء بالثقة فى نفسه وفى زوجته ، ولكن ما ان بلغ الباب حتى أخرج المفتاح وأداره فى الباب فى حرص شديد ، ودخل على اطراف أصابعه يتلفت .

كانت فردوس فى غرفة عرفة والصبى ممدود فى فراشه وهى تميل فوقه فى حب وتمرر يدها على جبهته فى حنان . انقبض قلبه وأحس كأن يدا قوية تهصره هصرا ، ومطرقة هائلة تدق رأسه ، وظلمة من الحنق تنسدل على ذاته فتعمى وعيه ، فيتقدم مسلوب الارادة كل ما يحسه رغبة جارفة تغريه بالبطش بهما .

وشعرت فردوس به فلم تجفل ولم ترفع يدها عن جبهة الفتى ، بل زادت دنوا منه وميلا عليه وقالت فى هدوء :

ـــ سويلم ، ناولنى ليمونة من المطبخ .

ووقف سويلم ينظر مشدوها دون أنْ ينبس بكلمة . كان غضبه قد بلغ نهايته وكان نفســـه يتردد متتابعا فى صـــدره ، وقالت فردوس :

ـــ عرفة محموم ، أظن أنه سار مدة فى الشمس .

وسرعان ما تبخرت مخاوف سويلم وصفا جوفه وسلم قلبه ، فقال ناصحا :

ـــ صبى فى أذنيه ماء وملحا .

فقالت فردوس وهى ترفع عرفة بين يديها وتصلح الوسادة تحت رأسه .